

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2013

ARABE

Langue vivante 1

Série L - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 4

Séries ES et S - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 3

L'usage des calculatrices et traductrices électroniques est interdit.

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.

Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.

Ce sujet comporte 4 pages.

Répartition des points	
I.	Compréhension du texte et traduction : 10
II.	Expression écrite : 10

NOTE IMPORTANTE :

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition
ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

Tournez la page S.V.P.

1^{er} document

نسمة الصبا

قالت لها جدتها وقد رأتها تصف شعرها أمام المرأة :

- إلى أين أنت ذاهبة ؟ إلى الجامعة ؟ أم إلى عرس ؟ متى كانت بنات المدارس يصفن الشعور ، ويصفن الحدود ؟ كل شيء تغير آخر الزمان ! إلى متى تضيقين ثوبك ؟ ألا تخافين الله ؟.

إنّ بلاءكن يعمنا جميعاً يا بنات المدارس . لقد حبس الله عنا المطر فازداد الغلاء ، وسلط علينا الجراد ، والأوبئة ، والأجانب ، ورفع الرحمة من القلوب ، كل ذلك من جرائكن ، ولا واحدة منكن تعتبر !

ولكن اللوم لا يقع عليك وحدك ، بل على أبيك الذي لا يستمع إلى كلامي فلا يلجأ إلى الشدة في تقويمك . أين رجال أمس من رجال اليوم ؟ عندما كنت في مثل عمرك رأني أبي مرة أتزيّن أمام المرأة - وكنت أرملة وأماً لطفل - فسحبني من شعري ، وصفعني صفقة أليمة ، وقال لي بلهجة ما زلت أذكر قسوتها إلى الآن :

- لمن تتزيّنين يا لعينة ؟ أنا ما عندي بنات يمضين الساعات أمام المرأة ، أفهمت ؟

ومنذ ذلك اليوم ما عرف شعري التصفيف ، ولا وجهي المساحيق ... الله يرحمه كم كان يحسن تربية البنات ... أما أبوك فسيندم حين لا ينفعه الندم ! صدق من قال : " همّ البنات إلى الممات !"

ولكن الصبية وكانت قد تجاوزت الثامنة عشر لم تكن لتعير جدتها العجوز الثرثرة أي التفات ، بل استمرت في هندامها أمام المرأة بتأن ، ثم تأبطت كتبها وراحت تهبط الدرج ثلاثاً ثلاثاً ، وهي تدندن أغنية شائعة .

ولمّا صارت في الطريق رأّت زمرة من زملائها الطلاب بادلتهم التحية ، ثم انخرطت بينهم كواحد منهم ، وراحت تسير خفيفة نشيطة والنسيم يداعب شعرها الكثيف المنسدل على كتفيها . بينما وقفت جدتها في الشرفة ترقبها من بعيد ، والغيط والغيرة يفوران في قلبها ويتقدان في عينيها . كانت تقارن وهي في وقتها تلك بين حياتها التي عاشتها تحت عبء التقاليد والقيود ، وبين الحياة الحرّة الطليقة التي تعيشها بنات هذا الجيل الجديد . فإذا هي تقول في نفسها :

أين نحن من بنات اليوم ؟ وماذا رأينا من هذه الدنيا ؟ الله لا يسامحك يا أبي ، ولا يسمح عنك . لقد دفنت صباي في خبايا ! وحرمتني كل شيء حتى لذّة القراءة والكتابة التي كانت تتمتع بها الكثيرات من بنات جيلي ... لا أدري والله ماذا أجداك ذلك كله ؟

عن « وداعا يا دمشق » لألفة الأدلبي

2^{ème} document

تلقت نبوية موسى تعليمها في بيتها ، ثم التحقت بالمدرسة السنوية للبنات بالقاهرة ، حيث كانت أسرتها قد انتقلت للإقامة بها ، وحصلت على الشهادة الابتدائية سنة 1321 هـ - 1903 م ، ثم التحقت بقسم المعلمات السنوية ، وأتمت دراستها في سنة 1324 هـ - 1906 م ، وعيّنت مدرّسة بمدرسة عباس الابتدائية للبنات بالقاهرة .

تقدّمت نبوية موسى للحصول على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) كأول فتاة مصرية ونجحت في الامتحان ، وحصلت على الشهادة سنة 1325 هـ - 1907 م ، وكان لهذا النجاح ضجة كبرى ، ونالت نبوية موسى بسببه شهرة واسعة .

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GENERALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSES:

**Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroter les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.**

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :

1. ما هو موضوع النصّ الأوّل ؟
2. كيف كان ردّ فعل الجدّة عندما رأت حفيدتها وهي تتحضّر للخروج من البيت ؟
3. كيف عاشت الجدّة في صباها وكيف تعيش حفيدتها الآن ؟
4. لماذا تقول الجدّة : " أين نحن من بنات اليوم ؟ وماذا رأينا من هذه الدنيا ؟ "
5. قارن بين الجدّة في الوثيقة الأولى ونبوية موسى في الوثيقة الثانية .
6. ما العلاقة بين الوثيقتين؟

II. EXPRESSION ÉCRITE

1. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :
أ. تصوّر حواراً بين الصبية وزملائها تقصّ لهم ما قالته لها جدتها قبل خروجها . (في 12 سطراً على الأقل)
- ب. تصوّر حواراً بين الجدّة وابنها تحكي له ما رأته من ابنته . (في 12 سطراً على الأقل)
2. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين (في 15 سطراً على الأقل) :
أ. هل ، في رأيك ، الجدّة مقتنعة تماماً بصحّة تربية أبيها لها ؟ برّر جوابك .
ب. اكتب مقالا تبين فيه دور تعليم البنات واذكر بعض المعوقات التي يواجهها في البلدان العربية .